صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في الصحيفة الصلبة ما وصل إليها في القلم الصلب الخالي من المداد وا جل ذكره أعلم .

الجملة الخامسة في بري القلم وفيه خمسة أنظار .

النظر الأول في اشتقاقه وأصل معناه .

يقال بريت القلم أبريه بريا وبراية غير مهموز وهو قلم مبري وأنا بار للقلم بغير همزة أيضا .

قال الشاعر .

(يا باري القوس بريا ليس يحكمه ... لا تفسد القوس أعط القوس باريها) .

ويقال أيضا بروت القلم والعود بروا بالواو والياء أفصح .

ويقال لما سقط منه حالة البري براية بضم الموحدة في أوله على وزن نزالة وحثالة والفعالة اسم لكل فضلة تفضل من الشيء وتقول في الأمر ابر قلمك .

النظر الثاني في الحث علىمعرفة البراية .

قال الحسن بن وهب يحتاج الكاتب إلى خلال منها جودة بري القلم وإطالة جلفته وتحريف قطته وحسن التأتي لامتطاء الأنامل وإرسال المدة بعد إشباع الحروف والتحرز عند فراغها من الكشوف وترك الشكل علىالخطإ والإعجام على التصحيف .

ومن كلام المقر العلائي ابن فضل ا طيب ا مهجعه من لم يحسن